

ميسي وإنتر ميامي يودعان دوري أبطال كونكاكاف



بات النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وفريقه إنتر ميامي الأمريكي خارج مسابقة دوري أبطال كونكاكاف لكرة القدم، وذلك بعد الخسارة مجدداً أمام مونتيري المكسيكي 3-1 الأربعاء في إياب الدور ربع النهائي. وسبق لمونتيري أن فاز ذهاباً على أرض إنتر ميامي 2-1، لينتهي المواجهة بنتيجة 5-2 بمجموع المباراتين. وبعد غياب لقرابة شهر بسبب الإصابة ومشاركته بديلاً السبت في الدوري المحلي ضد كولورادو رابيدز (2-2) حيث سجل هدفاً، لعب ميسي أساسياً الأربعاء على أرض الفريق المكسيكي، لكن وجود الفائز بالكرة الذهبية ثماني مرات لم يكن كافياً للفريق الأمريكي الذي كان متخلفاً بكافة النواحي ضد مونتيري. وكان بطل مونديال قطر 2022 صاحب الفرصة الأخطر لفريقه في الشوط الأول حين كان التعادل السلبي سيّد الموقف، لكن تسديده علت العارضة بقليل (24). وجاء رد مونتيري مثمراً إذ افتتح التسجيل في الدقيقة 31 عبر الأمريكي براندون فاسكيس بعدما استفاد من خطأ فادح للحارس درايك كالندر الذي أخفق في تقدير تمريرة من زميله الإسباني سيرجيو بوسكيتس. واعتقد إنتر ميامي أنه أدرك التعادل في الثاني الأخيرة من الشوط الأول لكن الحكم ألغى هدف الأوروغوياني لويس سواريز بداعي التسلل.

وتعقدت مهمة ميسي ورفاقه في الشوط الثاني حين أضاف مونتيري الهدف الثاني في الدقيقة 58 بتسديدة رائعة من مشارف منطقة الجزاء للأرجنتيني خيرمان بيرتيرامي الذي تحول بعد 6 دقائق إلى ممرر في الهدف الثالث الذي سجله خيسوس غاياردو بكرة رأسية.

وازداد الوضع صعوبة على فريق المدرب الأرجنتيني خيراردو مارتينو حين اضطر لإكمال اللقاء بعشرة لاعبين نتيجة طرد المدافع الإسباني جوردي ألبا في الدقيقة 78 لنيله الإنذار الثاني.

وسجل الفريق الأمريكي هدفاً شرفياً متأخراً بكرة رأسية للباراغوياني ديفغو غوميس إثر ركلة حرة نفذها ميسي.

وأقر مارتينو بعد اللقاء أن الهدف الثاني الذي تلقاه فريقه كان بمثابة الضربة القاضية، مضيفاً «قلنا أنه حتى لو سجلوا الهدف الأول لن يغير ذلك شيئاً لأننا كنا بحاجة إلى التسجيل مرتين. لكن هدفهم الثاني أنهى المواجهة بالنسبة لنا».

ودوري أبطال كونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) موازي لدوري الأبطال في أوروبا، والفائز بلقب النسخة الحالية سيتأهل للمشاركة في كأس العالم للأندية بحلتها الموسعة الجديدة.

وسيطرت الأندية المكسيكية على هذه المسابقة منذ انطلاقها عام 1962، إذ توجت باللقب في 38 مناسبة.

وسيتواجد في نصف نهائي النسخة الحالية ثلاثة فرق مكسيكية هي باتشوكا وكلوب أمريكا ومونتيري الذي سيواجه فريقاً أمريكياً آخر هو كولومبوس كرو، المتأهل الثلاثاء على حساب أونال المكسيكي بركلات الترجيح بعد التعادل 1-1 (في الوقتين الأصلي والإضافي 1-1 ذهاباً